

## حديث صحفي خاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدعو فيه إلى عقد قمة عربية لمواجهة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل [مقتطفات]<sup>1</sup>\*

بغداد، 1990/4/13

.....

• للمرة الأولى منذ قيام إسرائيل يتغير ميزان القوى، ويحدث توازن في الأسلحة الاستراتيجية بعد إعلان العراق عن امتلاكه السلاح الكيماوي المزدوج. ألا يتطلب هذا موقفاً عربياً جديداً يركز على ميزان القوى الجديد؟

– الأمة العربية تواجه تحديات وتهديدات، وتحديات العصر والتطورات الجارية في شرق أوروبا وتغيرات ما بعد قمة مالطا... ومالطا ترسم الآن خرائط سياسية جديدة، والهجرة اليهودية جاءت بعد اتفاق تم في مالطا، وهي ليست هجرة عادية، إذ إن المخطط يقضي أن يصل سنوياً 300 ألف يهودي من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، إضافة إلى الفالاشا من أثيوبيا حتى يصل عدد المهاجرين في نهاية القرن إلى 3 ملايين، ويكون عدد سكان إسرائيل قد ارتفع من ثلاثة ملايين ونصف المليون إلى 4 ملايين ونصف المليون، أي أن عدد السكان سيصبح تسعة ملايين تقريباً. وهذا العدد الكبير تهديد مباشر للأمن القومي العربي، لأن الموجود من سكان إسرائيل يحتل الآن كل فلسطين والجولان وجنوب لبنان، أما القادمون الجدد فإنهم سيقومون بالتوسع تحقيقاً لمخطط إسرائيل الكبرى. وهذا المخطط واضح على المسكوكات الإسرائيلية فئة "العشرة أغورا".

إن التهديدات الإسرائيلية المتلاحقة والتدريبات المستمرة التي تقوم بها إسرائيل في النقب على أهداف مشابهة لبعض المنشآت العراقية تشكل تهديداً حقيقياً للأمن القومي العربي كله وليس للعراق فحسب. وقيمة الرد الذي جاء على لسان الأخ الرئيس صدام حسين أنه قال لهم باسم الأمة العربية إن هناك خياراً آخر عند العرب إلى جانب مبادرة السلام الفلسطينية والعربية والدولية. والآن هناك حملة مسمومة ومشبوهة ضد العراق، وهي حملة موجهة صهيونياً وغريباً وأميركياً، وغلاف مجلة "نيوزويك" الأخير شاهد على تلك الحملة.

كل هذا يستوجب اجتماعاً عربياً على مستوى القمة، لذلك دعوت إلى قمة عربية وأكدت على التوصية التي صدرت عن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الأخير بضرورة عقد القمة، وبحثت هذا الموضوع في طرابلس قبل يومين مع الأخ العقيد معمر القذافي، وقبل ذلك مع جلالة الملك الحسن الثاني، وهنا في بغداد طرحت الموضوع على الأخ الرئيس صدام، وسأتابع هذا الموضوع مع بقية القادة العرب. وأرى، في هذا الوقت أن أنسب مكان للقمة رداً على التهديدات الإسرائيلية هو بغداد.

\* المصدر: الحياة، لندن، 1990/4/13.

<sup>1</sup> أجرى الحديث حسن الكاشف.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>